

قال سكان ومسعفون إن قوات الأمن اليمنية قتلت اثنين من المحتجين وجرحت العشرات يوم الأربعاء في الوقت الذي أصابت فيه الاحتجاجات الحاشدة التي تطالب بتنحي الرئيس علي عبد الله صالح الحياة في مدينتين رئيسيتين بالشلل.

وقال مسعفون في تعز إن قناصة قتلوا بالرصاص اثنين من المتظاهرين في الوقت الذي أصابت فيه الاضطرابات التي دخلت يومها الثالث الحياة في المدينة الصناعية الرئيسية باليمن بالشلل. وذكروا أن عشرات أصيبوا من جراء إطلاق النار والقنابل المسيلة للدموع والضرب على أيدي رجال يرتدون ملابس مدنية ويحملون هراوات. وأشار شهود إلى أن المحتجين انتقموا بإشعال النيران في مبنى للشرطة. وحاولت قوات الأمن في تعز فك حصار للمحتجين لمبنى وزارة التعليم بالمنطقة على بعد نحو 200 كيلومتر جنوبي العاصمة صنعاء.

لكن المحتجين وسعوا نطاق الحصار ليغلقوا الخدمات العامة وفرعا لوزارة النفط. وقال سكان إن المدينة البالغ عدد سكانها 540 ألف نسمة أصيبت بالشلل. وقال وجدي عبد الله وهو أحد السكان "المتاجر أغلقت والشوارع خالية تماما من المارة ولا يوجد إلا محتجون في المناطق التي يواجهون فيها (قوات الأمن)". وأصاب المحتجون الحياة في مدينة اب بالشلل بالفعل. وقال علي نعمان وهو من السكان "كل المتاجر تقريبا أغلقت في اب باستثناء قلة تباع السلع الغذائية الرئيسية. لا أحد يذهب إلى العمل وهذا أمر لم يسبق له مثيل في هذه المدينة."

ويشهد اليمن احتجاجات يومية منذ ثلاثة أشهر ويبحث المتظاهرون الغاضبون من أحجام صالح عن التخلي عن 32 عاما من الحكم عن سبل جديدة لارخاء قبضته. ودعا كثيرون إلى أن يتحول الاضراب العام الذي ينفذ من وقت لآخر إلى اضراب يومي.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 11/05/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammdfaraq.com](http://www.mohammdfaraq.com)